Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بألف من المصريين يتبعونه ، ويلحقون به ، ويلقون بأسلحتهم .

وتطلع البامرك الى ابنه ورجاله فى ذهول ، ومضت مدة قبل أن يفيق الى نفسه ، ولما استرد لبه الذاهل بعد تلك المفاجأة المباغتة قال :

ـ والله ما فعل ولدى شطا ذلك الا وقد رأى الحق .

وحرك جواده ، وسار الى صفوف المسلمين ، فلما نظر أرباب دولته ذلك قالوا :

ـ اذا كان الأمير وولده قد أسلما ، فما وقوفنا !

وانتشر الاسلام فى دمياط دون أن تراق قطرة دم .

## ـ ٣ ـ

فتحت دمياط ، واعتنق البامرك الاسلام وتعصب له ، وشاء ان يعمل على نشره ، فالتفت الى شطا وقال :

ـ هذه تنيس بالقرب منا ، وهى جزيرة ، ولا يمكن التوصل اليها الا فى المراكب ، والصواب أننا نكاتب صاحبها أبا ثوب ، وندعوه الى الله ، والى دين نبيه ، فان أجاب ، والا قصدناه والله بنصرنا .

فقال شطا :

ـ هذا هو الرأى ، وأنا أكون الرسول اليه بنفسى .

فقال البامرك :

ـ اعزم يا بنى على بركة الله وعونه .

وجهزت المراكب وركب شطا وأربعة من غلمانه